بحث بعنوان

متطلبات التخطيط لتحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين سمعياً

الباحثة

أميرة صلاح احمد

دارسة الماجستير بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص البحث:

تعد الإعاقة السمعية إحدى المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات، فقد عانت فئة المعاقين سمعياً من الإهمال والاضطهاد وكانوا يعدون كماً مهملاً ليس له قيمة، ولكن في الآونة الأخيرة بدأت هذه الفئة تأخذ حقها من الرعاية والاجتماعية والصحية والنفسية والتأهيلية، بل أصبح الاهتمام بالمعاقين هو أحد معايير تقدم الأمم ورقيها.

ويحتاج المعاق سمعياً إلي الدمج الاجتماعي بمختلف أنواعه حتي لا يشعر بأنه شخص منعزلاً عن الأخرين ولتحقيق الدمج الاجتماعي هناك متطلبات متعددة للتخطيط منها متطلبات تخطيطية ومتطلبات معرفية ومتطلبات مهارية و متطلبات قيمية واخري تكنولوجية يجب أن يراعيها المخطط الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات التخطيط؛ الدمج الاجتماعي؛ المعاقين سمعياً.

Abstract:

Hearing impairment is considered one of the major issues faced by societies. This group has long suffered from neglect and marginalization, and was often perceived as unproductive or of little value. However, in recent years, people with hearing disabilities have begun to receive their rightful access to care — whether social, health, psychological, or rehabilitative. The care for people with disabilities has now become one of the standards by which nations measure their progress and development.

A hearing-impaired person needs social integration in various forms, so that they do not feel different or isolated from others.

achieving social inclusion requires multiple dimensions , including Planning requirements, cognitive, skill-based, value-based, and technological-related requirements that the social worker must consider in the planning social.

Keywords:

Planning requirements؛ Social inclusion؛ Hearing Impaired

أولاً: ماهية وتطور مفهوم الدمج لذوي الإعاقة السمعية:

إن مفهوم الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان في مقابل سياسة التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته، بغض النظر عن العرق والمستوى الاجتماعي والجنس، والمؤهل العلمي ، فكلما قضى الطلبة ذوو الإعاقة وقتا اطول في فصول المدرسة العادية في الصغر زاد تحصيلهم تربويا ومهنيا مع تقدمهم في سنوات الخبرة(كيلاني، 2004، ص25).

أصبح دمج الطلبة ذو الإعاقة مطلبا أساسياً وهاما ورئيسيا لجميع الفئات الخاصة، وأن الدمج هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الاسمى للصحة النفسية وهو الشعور بالسعادة والحصول على درجة مناسبة من جودة الحياة(ابو الفتوح، 2011، ص50).

ثانياً: أنواع الدمج لذوي الإعاقة السمعية:

هناك ثلاثة أنواع للدمج هما الدمج المكاني والدمج الاجتماعي والدمج الوظيفي:

١- **الدمج المكاني:** ويتم حيث تنظم وحدات وصفوف خاصة في المدارس العادية وتتقاسم معها نفس البناء المدرسي، كما أنه يتواجد حيث تشترك المدارس الخاصة مع المدارس العادية في نفس المساحة أو الموقع نظام الربط ويشير نظام الربط الشائع والتفاعل القائم بين مدارس التربية الخاصة والمدارس الخاصة إلى العادية لبعض الوقت برفقة معلميهم، كما قد يقتصر نظام الربط على زيارات يقوم بها معلمو التربية الخاصة الذين يعملون في مدارس تربية خاصة للمدرسة العادية في الجوار لتقديم استشارات للمعلمين العاديين، أو يقوم بها المعلمون العاديون لمدارس التربية الخاصة المجاورة لمدرستهم العامة للاستفادة من خبراتهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين الأطفال (الروسان، 2006، ص40).

٢- **الدمج الاجتماعي:** ويتواجد حيث يلحق الطفل غير العادي في فصول أو أحداث خاصة إلا أنه يتقاسم الأنشطة الأخرى كالأكل واللعب والتفاعل مع الأخرى التي تنظم خارج الفصل الخاص.

٣- **الدمج الوظيفي:** ويتم تحقيق هذا النوع من الدمج والذي يوصف أحياناً بأنه دمج أكاديمي عندما يقود الدمج الاجتماعي والمكاني للأطفال، حيث ينظم الأطفال غير العاديين بشكل جزئي أو كلي للفصول العادية ويشاركوا في كل النشاطات المدرسية(R&M، 2002، ص95).

ويمكن تحديد طريقين للدمج هما:

١. **الدمج الجزئي:** وذلك باستحداث فصول ملحقة بالمدارس العادية خاصه بذوي الاحتياجات الخاصة ويكون لهم معلمون متخصصون في التربية الخاصة فيدرسون وحدهم ولا يندمجون مع التلاميذ الآخرين الا في ظروف وأماكن معينه مثل المسجد والمكتبة والكافتيريا وغيرها.

٢. **الدمج الكلي:** ويتحقق عن طريق استخدام أساليب تربوية حديثة مثل برنامج غرفة المصادر والمعلم المتجول، المستشار وبرنامج المتابعة في التربية الخاصة وهذا الدمج يقوم على مفاهيم وركائز أهمها:-

أ. تخصيص غرفة في المدرسة ذات متطلبات مكانية وبشرية وتجهيزية.

ب. توفير الكوادر البشرية المتخصصة في التربية الخاصة وفى نفس المسار الذى يحتاجه الطالب المعاق.

ج. أن يقضى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ٥٠% من يومهم الدراسي مع زملائهم العادين بالإضافة إلى متطلبات أخرى كتوفير وسائل النقل للتلاميذ في منطقة بعيد عن المدرسة(ابو النصر، 2004، ص ص 174، 145).

د. وهناك ثلاث اتجاهات نحو الدمج يمكن الإشارة اليها على النحو التالي:-

هـ. **الاتجاه الأول:** يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصه بهم اكثر فاعلية وأمنا وراحه لهم ويحقق لهم أكبر فائدة.

و. **الاتجاه الثاني:** يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لها من اثر في تعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوى الاحتياجات الخاصة والتخلص من عزلهم عن المجتمع.

ز. **الاتجاه الثالث:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك فئات من ذوى الاحتياجات الخاصة ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصه، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة او المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوى الإعاقات الشديدة جدا ومتعددي الإعاقات(عميرة، 2001، ص153).

ثالثا: فلسفة الدمج لذوى الإعاقة السمعية:

فلسفة الدمج الشامل تقوم على إحداث تغييرات جذرية في الرؤي والممارسات فيما يتعلق بالتربية عموما والنظم المدرسية خصوصا بما فيهم ذوى الاحتياجات الخاصة وايجاد طرق لخلق الظروف التي تتوائم مع تنوع الطلاب وتسهيل تعليم جميع الأطفال، وأن تنعكس فلسفة الدمج على تغيير الأسلوب التربوي وممارساته.

الفلسفة التي يقوم عليها الدمج: تتلخص فلسفة الدمج بالنقاط التالية:-

أ. يجب تعليم الأطفال في البيئات التربوية الأقل تقيدا التي تلبى حاجات هؤلاء الأطفال.

ب. يجب فقط اللجوء الى المدارس الخاصة بالمعوق اذا ظهر بأن لدى الأطفال مشكلات يعانون منها وتحول دون استفادتهم من الصفوف العادية.

ج. وجود بدائل تربوية متوفرة تناسب الأنواع التعليمية التي يمكن ان يستفيد منها الطلبة غير العادين في أي وقت.

د. اذا ظهر عدم جدوى تدريس المعاقين في مدارس خاصة بهم وعدم قدرة هذه المؤسسات على استيعاب كل المعاقين.

هـ. ان المعاق له حق الاحترام كأي إنسان عادى .

و. ان الدمج يساعد على تغيير الناس نحو ذوى الإعاقات.

ز. ان الدمج لا يحرم الطفل المعاق من ممارسة حياته الاجتماعية ويساعد على تكيفه مع العاديين ويرفع مفهوم الذات لديه.

ح. ان الدمج يساعد المعلمين على فهم الفروقات الفردية بين المتعلمين ويساعدهم على تطوير البرامج والأساليب المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم(خزام،2007).

رابعاً: أهداف وشروط دمج ذوى الإعاقة السمعية:

فلسفة الدمج لذوى الإعاقة السمعية تعمل على تحقيق عدة أهداف وتتمثل فيما يلى:

١. زيادة التحصيل التربوي والاكاديمي للتلاميذ المعاقون وذلك بسبب قضائهم وقتا أطول في فصول المدرسة العادية فكلما قضى التلاميذ المعوقون وقتا طويلا في المدرسة كلما ذاد تقدمه في التحصيل(P&A، 2008، ص 142).

٢. تحقيق التلاميذ المعاقون إنجازاً أكاديميًا بدرجة كبيرة في مهارات الكتابة وفهم اللغة واللغة الاستقلالية.

٣. تهيئة التلاميذ لان يتعلموا مهارات تجعلهم اكثر اعتمادا على انفسهم واقل احتياجا للخدمات المقدمة من الآخرين(Acase، 2005، ص40).

٤. تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الأفراد للوصول الى حياة طبيعية مثل باقي أفراد المجتمع وإيجاد الروابط والصلات التي سوف يحتاجونها بعد ان يتركوا مدرسة الدمج الشامل كي لا يفقدوا تقديرهم لذواتهم والحاق الأذى بأنفسهم.

٥. تعلم التلاميذ العاديون احترام الفروق بين أفراد المجتمع وتطور القدرة على التحمل كما ان وجود التلاميذ المعاقون بجانب أقرانهم العاديين يفيدهم في اكتساب مهارات مفيدة لهم في حياتهم العامة.

٦. جعل التلميذ العادي يظهر افضل ما لديه من تعاون واحترام وتقبل للأخرين بدل من الاكتفاء بالشعور بالاسى والشفقة وأثبتت الدراسات ان التلاميذ العاديين قد اصبحوا مبدعين في حل المشكلات التي تواجههم واصبحوا اكثر وعيا باحتياجات هؤلاء التلاميذ.

٧. إتاحة عدة فرص تعليمية للتلاميذ المعاقين مما يساعدهم في تخليصهم من إحساسهم بالنقص والدونية (برادلي وآخرون، 2001، ص21).

ومن أهداف مشروع الدمج تعميم المهارات الاجتماعية المتعلقة في البيئة المنظمة في أوضاع عادية مع رفاق نفس العمر وتعلم مهارات اجتماعية جديدة وتعميم المهارات الأكاديمية المتعلمة في البيئة المنظمة الى أوضاع تعليم ضمن المجموعة مع رفاق عاديين من نفس العمر وتعليم مهارات أكاديمية جديدة كما يهدف الى زيادة تدريجية ومنتظمة لوقت الطالب فى الأوضاع التعليمية العادية، وزيادة الوقت يجب ان تكون متزامنة مع تحقيق الأهداف المطلوبة ويتلاشى الدعم تدريجيا حتى يصبح الطفل متضمنا في يوم دراسي كامل(الزريقات، 2012، ص64).

أهداف دمج ذوي الإعاقة السمعية:

١. إتاحة الفرص لجميع الأطفال المعاقين للتعلم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الطلاب.

٢. إتاحة الفرصة للأطفال المعاقين للانخراط في الحياه العادية والتفاعل مع الآخرين.

٣. إتاحة الفرصة للطلاب غير المعاقين للتعرف على الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

٤. تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور.

٥. التقليل من الكلفة العالية لمراكز التربية الخاصة(سلامة، 2016، ص 112).

ولقد أشارت سمية منصور ورجاء عواد ٢٠١٢ من شروط تطبيق الدمج ما يأتي:

١. أن يكون الطلبة من ذوى الإعاقة متكيفين اجتماعا ونفسيا، حتى يستطيع الاندماج مع الطلبة العادين في المدرسة .

٢. تهيئة المدرسة لبرامج الدمج بعد توضيح أهمية الدمج للإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوى الإعاقة والطلبة العاديين.

٣. وضع فلسفة عامة وخطة منظمة بحيث تسهل عملية الدمج وتنظمها.

٤. توفير جميع الاحتياجات والإمكانيات المادية والفنية و الوسائل التعليمية للبرامج.

٥. تحديد نوعية البرامج ،أهو دمج اجتماعي أم اكاديمي ام يقتصر على أنشطة فقط خارج غرفة الصف.
٦. توفير قيادات تربوية ذات كفاءة عالية مؤمنة بأهمية الدمج.
٧. توفير وسائل الدعم واستمرارها لنجاح عملية الدمج(عواد، 2012، ص316).

خامساً: اتجاهات الدمج لذوي الإعاقة السمعية:

ما زالت الاتجاهات نحو قضية دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين مجالاً مثيراً للمناقشات والجدل ومحفوفاً بكثير من المشكلات والتحفظات التي يتمثل فيما يلي(G&J، 1992، ص328):

١. أن عملية الدمج لا تكون علي نمط واحد من حيث التنفيذ فمفهوم الدمج وإنجازه يجب أن يكون ملائماً للظروف التعليمية والاجتماعية وكذلك الثقافة العامة للمجتمع ولذا فإن كثير من الدول في حاجة الي معلومات في نواح مختلفة عند تطبيق الدمج في أنظمتها التعليمية ويجب أن تعمل كل دولة علي أن تكيف هذه المعلومات وفقا لظروفها وإمكانيتها.
٢. إن الأطفال المعاقين في حاجة قبل أن يتم دمجهم في المدارس العادية إلي فكرة إعداد وتأهيل يتعلمون خلالها كثيراً من المهارات والمعلومات التي تفيدهم ويتعلموا من نفس المنهج التعليمي كأقرانهم العاديين.
٣. استراتيجيات التدريس والاتصال التي تستخدم لتعليم المعاقين تختلف عن تلك التي تستخدم لتعليم العاديين مما يشكل للمعلم خاصة غير المعد جيداً صعوبات كثيرة في التوفيق بين الاستراتيجيتين .
٤. إن الأطفال المعاقين قد يتخذون من الأطفال العاديين معياراً لقياس سرعتهم في الإنجاز وقدرتهم علي التفاعل الاجتماعي ومستواه ولأن التفاعل الاجتماعي لدي العاديين يكون سريعاً فإن الأطفال المعاقين قد يشعرون بالفشل والإحباط ويجدون أنفسهم في النهاية منفصلين عن الآخرين مما يدفعهم إلي حصر مجالهم الاجتماعي علي أقرانهم المعاقين.
٥. ينطبق ذلك علي معدل التحصيل الأكاديمي ومعدل النمو الشخصي للأطفال المعاقين في جوانبه المختلفة.
٦. إن المنافسة اليومية للأطفال المعاقين مع العاديين يمكن أن يشكل مجهوداً عظيماً أو ضغطاً نفسياً كبيراً علي الطفل المعاق .

سادساً: سلبيات وإيجابيات الدمج لذوي الإعاقة السمعية:

هناك سلبيات للدمج منها ما يلي(الخشومي، 2000، ص48):

١. قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين.

٢. قد يصاب الطفل بالإحباط في حالة استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي.

٣. قد يفقد الطفل ذو الحاجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة في الفصول الخاصة.

٤. قد لا تجد أسرة الطفل ذي الحاجات الخاصة دعماً من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع، حيث إن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة.

٥. قد يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالإحباط إذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل أداء ومستوى ساد للأقران العاديين في الفصل العادي.

وبناء على ما جاء في هذه الأبعاد المختلفة لإيجابيات وسلبيات الدمج نستطيع القول بأن الدمج هو إجراء تربوي متطور للأطفال ذوي الحاجات الخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه. كما أنه من المهم أيضاً دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها قدر المستطاع إن أمكن .

كما أنه يوجد إيجابيات لدمج ذوي الإعاقة السمعية وهي(Bern، 2000، ص75):

١. يمنح الدمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فرصاً أكبر لقضاء وقت أطول مع الأقران العاديين.

٢. يتفاعل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة خلال الدمج ويتعاون مع نماذج عادية من الأقران.

٣. يستعيد الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من التفاعل القائم مع الأقران العاديين خلال عملية الدمج لتحسين وتطوير سلوكه الاجتماعي ومهاراته اللغوية.

٤. يفترض أن تتوفر المقاييس الملائمة والمكيفة للطفل ذي الحاجة الخاصة في مدارس الدمج لتجنب الطفل أخطاء التشخيص التي قد تحدث من جراء استخدام مقاييس غير مكيفة.

٥. دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفه مالية باهظة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة التي قد ترهق ميزانية الدولة.

٦. يتطلب الدمج عدداً أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة، مما قد يساعد في حال عدم تواجد أعداد كافية من المتخصصين في بعض الدول كالدول العربية مثلاً.

٧. يساعد الدمج في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

٨. يغير الدمج اتجاهات العاملين مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأقران العاديين خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية(الروسان، 2006، ص39).

سابعاً: المشكلات التي تواجه عملية الدمج لذوي الإعاقة السمعية:

لقد أظهرت الدراسات أن عملية الدمج الاجتماعي للمعاقين سمعياً واجهها بعض المشكلات مما يشير إلى أن هذه العملية ما زالت محفوفة بكثير من العراقيل منها ما يلي(البكور، 2012، ص46):

١. تحتم عملية الدمج على المدرسين العاديين التعرف على الحاجات التعليمية للمعاقين بصورة عامة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة للمعاقين ذهنياً.

٢. قلة عدد المدرسين المتخصصين في التعامل مع المعاقين ذهنياً.

٣. نقص الحافز المادي المناسب للجهد المبذول مع المعاقين ذهنياً .

٤. حدوث بعض المشكلات بين المعاقين ذهنياً والأطفال العاديين مما يعرض المعاقين الاعتداء من قبل الأطفال العاديين سواء بالألفاظ أو بالضرب.

٥. تغير اتجاهات القائمين على تربية الأطفال العاديين بعد دمج المعاقين ذهنياً معهم مما يؤثر على تحقيق المدرسة لأهدافها.

٦. رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية وفصول المعاقين ذهنياً وطابور الصباح والفسحة والأنشطة المختلفة.

٧. واجه التربويين مشكلة إعداد مناهج مشتركة تتناسب مع قدرات كلاً من العاديين المعاقين ذهنياً.

٨. رفض أولياء الأمور أنفسهم فكرة الدمج خوفاً على أبنائهم سواء المعاقين ذهنياً العاديين.

ونظراً لما تقدم فللدمج متطلبات لابد من استيفائها لتحقق لنا النجاح بموضوعية فهي كما يلي(HM & Margaret، 2004، ص897):

١. توفير الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

٢. التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها ونوع الدمج الذي سيتم تنفيذه.

٣. الاختيار الملائم للبيئة المدرسية التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقاً من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم.

٤. توفير مصادر الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة.

٥. الاختيار الملائم للأطفال ذوي الاحتياجات الذين ينوي إدماجهم للتأكيد من إمكانية استفادتهم أكاديمياً واجتماعياً وانفعالياً من البرنامج كما يجب التأكد من أن الأطفال الذين تم اختيارهم ليتم إدماجهم لا يحتاجون إلى درجة عالية من الرعاية والاهتمام، فالحالات البسيطة والمتوسطة الإعاقة هي الأكثر مناسبة للدمج خاصة بين الأطفال المعاقين عقلياً.
٦. الاختيار المناسب للمعلمين الذين سيتعاملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن كونهم معلمي تربية خاصة أم معلمي فصول عادية.
٧. التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة للأطفال العاديين وأولياء أمورهم من خلال الشرح وعرض الأفلام والصور والزيارات المتبادلة بين الأطفال العاديين وغير العاديين.
٨. التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يشاركوا في المراحل المختلفة للبرامج.
٩. توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية وإجراء التعديلات اللازمة المدرسة والفصول والمناهج قبل البدء بالتنفيذ.

ثامناً: المتطلبات التخطيطية لتحقيق الدمج للمعاقين سمعياً:

يعرف التخطيط بأنه" المحاولات الواعية لحل المشاكل والتحكم في وجهة سير أحداث المستقبل بالتنبؤ والتفكير المنظم والدراسة– وممارسة التفضيل القيمي في الاختيار بين البدائل للعمل أو النشاط(السكري، 2000، ص378).

المتطلبات التخطيطية المعرفية اللازمة لتحقيق الدمج للمعاقين سمعياً:

تختلف المعرفة عن المعلومات في أنها حصيلة المزج بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية، كما يختلف رصيد المعرفة لدى الشخص الواحد من وقت إلى آخر بحصوله على معلومات وخبرات جديدة، كما يختلف رصيد المعرفة من شخص لآخر نظرا إلى اختلاف البيئة التي يعيش فيها كل منهما واختلاف التجارب والدراسة والخبرة التي يحصل عليها (Mizrahi، 2002، 54).

حيث تعرف المتطلبات المعرفية بأنها بناء متداخل مع العديد من فروع المعرفة ويعتمد بشكل واسع على العلوم الاجتماعية والسلوكية وأنه أساس التدخل المهني ويتضمن نظريات عن طرق ونماذج الممارسة المهنية(السكري، 2000، ص193).

ويقصد بالمتطلبات التخطيطية المعرفية ألوان المعرفة النظرية التي تبنى عليها الممارسة المهنية أو الأساس العلمي الموضوعي لممارسة تخصص ما والذي يتضمن النظريات العلمية (Theories) والنماذج العلمية (Models) والمداخل العلمية (Approaches) والتي توجه مسار التدخل المهني بعيدا عن العشوائية والارتجال(علي، 2003، ص241).

ويجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي مطلعًا على كل ما هو متاح ويجب عليه أيضًا أن يكون على معرفة وقادر على استخدام العديد من النظريات والمفاهيم المرتبطة بالممارسة على نفس القدر من الأهمية لكن على مستوى أقل علمية.

وقد حدد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية بأمريكا تصنيف للمعرفة التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي في المجالات الآتية:

- معرفة تتصل بالسلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية.
- معرفة تتصل بسياسات الرعاية الاجتماعية والخدمات.
- معرفة تتصل بممارسة الخدمة الاجتماعية.
- معرفة تتصل بطرق البحث ومناهجه.

المتطلبات التخطيطية المهارية لتحقيق الدمج للمعاقين سمعياً:

الخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية ترتبط ممارستها بمجموعة من المتطلبات المهارية، ولقد تناولت العديد من الكتابات إيضاح المتطلبات المهارية لممارسي الخدمة الاجتماعية وانطلاقها من المعرفة الهامة والضرورية للأخصائي الاجتماعي، وارتباطه بالإطار الرسمي الشرعي الذي يتحرك في محيطه، وكذلك معرفته بمهارة العلاقات الإنسانية وقدرته على تفهم الطريقة التي يفكر بها البشر حيث يحتاج الأخصائي الاجتماعي الذي يقدم الخدمات الإنسانية والإرشادية إلى المعارف والمهارات والتكتيكات والاستراتيجيات لتحقيق أهداف العمل مع المواطنين، وتعتبر المتطلبات المهارية عن القدرة في تطبيق المعارف واختيار العمليات المناسبة، وتعتبر كذلك عن مهارة الانتقاء من الطرق بجانب القدرة على استخدام مهارات هذه الطرق نفسها(فتوح، 2005، ص104).

ويمكن بلورة المهارات المعاصرة في الإطار التالي(علي،2012، ص ص111،112):

أ. مهارة في اختيار المدخل النظري المناسب للعمل بالنسبة لكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بافتراض وجود أكثر من مدخل للطريقة الواحدة.

ب. مهارة في تطبيق كل مدخل علمي تدخل على حده.

ج. مهارة في تكامل عملية المساعدة وترابطها (حصر الحقائق الدراسية عن الموقف– تفسير الموقف– تحديد اتجاهات العلاج).

د. مهارة في دراسة الإجراءات المهنية (قيادة المقابلة بأساليبها وشروطها المتفق عليها– تطبيق المبادئ والمفاهيم– التسجيل– العمل مع الفريق– تحويلات الحالات إلى الجهات المختلفة– قيادة المقابلات

المشتركة والجماعية– تدعيم علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى– إرادية– تدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية).

هـ. مهارة قيميه (ترجمة قيم المهنة إلى سلوك وأداء– غرس القيم والمعايير في نفوس العملاء– اختيار للزمان والمكان لتدعيم هذه القيم بأساليب المناسبة).

و. مهارة مهنية (استخدام الذات المهنية في الممارسة– النقد والتقويم الذاتي– توظيف خدمات المؤسسة والمجتمع لخدمة العملاء– التوفيق الإبداعي بين النظرية والتطبيق لكل مؤسسة على حده).

المتطلبات التخطيطية التكنولوجية لتحقيق الدمج للمعاقين سمعياً:

أصبحت التكنولوجيا مكونًا رئيسيًا في جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم، وفي ظل المكتشفات التكنولوجية التي تتزايد بسرعة كبيرة أصبح لزاماً علي نظم التعليم إن يستفيد من هذه المكتشفات التي تؤدي إلي تحسين التعليم وزيادة كفاءته وفعاليته وصولًا إلي جودة التعليم(عيد، 2010، ص159).

وهناك من يرى أن المتطلبات التكنولوجية تتمثل في الآتي(المغربي، 2006، ص ص210، 213):

١. المتطلبات الإدارية والتنظيمية والبشرية: وتشمل تدعيم وجود الكوادر البشرية ذات الاستعداد والرغبة في تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في تسجيلاتهم المهنية، وكذلك الانتقال من الوسائل التقليدية إلى استخدام الوسائل التكنولوجية، تدعيم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى المؤسسة وأقسامها المختلفة.

٢. المتطلبات الفنية: وتتضمن العمل على سيطرة الحاسب الآلي على كافة العمليات بالمؤسسة، وتوفير البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على هذه التكنولوجيا وفوائدها، فمستقبل الممارسة المهنية يفرض على الأخصائيين الاجتماعيين فهم التعامل مع المعلومات الرقمية، وكيف ومتى تستخدم تكنولوجيا المعلومات في التسجيلات المهنية(ابراهيم، 2007، ص ص10، 11).

٣. المتطلبات الاجتماعية والنفسية: وتشمل زيادة قدرات الممارسين على التعلم، وحثهم على التعرف على كل ما هو حديث في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكذلك السعي لتأمين ثقافة تنظيمية تعتمد على دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات على كافة الأصعدة.

٤. المتطلبات المالية: وتتضمن توفير الدعم المالي المطلوب لإدخال تكنولوجيا المعلومات وتوفير وسائلها المختلفة التي يمكن استخدامها في الممارسة(المغربي، 2006، ص ص212، 213).

مراجع البحث:

١. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود. (2007). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢. ابو الفتوح، محمد كمال. (2011). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع اقرانهم العادين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية. مصر: كلية التربية جامعة بنها،١٦-١٨ يوليو.

٣. أبو المعاطي، عيد. (2012). جودة واعتماد مؤسسات التعليم. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤. ابو النصر، مدحت محمد. (2001). تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة (علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج). القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر.

٥. البكور، فهمي مصطفى. الأسس التربوية العامة التي يفضل مراعاتها عند تدريس المكفوفين. كلية الآداب والعلم الإنسانية، جامعة نزوي، العدد (68).

٦. الخشرمى، سحر أحمد. (2000). دمج ذوى الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم. الرياض: جامعة الملك سعود.

٧. الروسان، فاروق. (2006). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. الزريقات، ابراهيم عبدالله. (2012). التدخل المبكر النماذج والإجراءات. (ط٣). عمان، الأردن: دار المسيرة.

٩. السكري، أحمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٠. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح. (2006). الإدارة الأصول العلمية والتوجهات المستقبلية. المنصورة: المكتبة العصرية.

١١. برادلي، ديان وآخرون. (2001). الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة (مفهومة وخلفيته النظرية). ترجمة زيدان احمد السرطاوي وآخرون. العين، الأمارات: دار الكتاب الجامعي.

١٢. خزام، نجيب.(2007). "دمج ذوى الاحتياجات في المدارس مدخل لتطوير التعليم في المملكة " ندوه الجمعية البحرينية لمتلازمة داون. البحرين: ٢١ يونيو.

١٣. سلامه، سهير محمد. (2016). استراتيجيات دمج الاحتياجات الخاصة. مكتبة زهراء الشرق.

١٤. عميرة، صلاح. (2001). الدمج التربوي للمعاقين عقليا بين التأييد والمعارضة. الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة، في الفترة من ٩-١١ فبراير.

١٥. عواد، سمية منصور رجاء.(2012). تصور مقترح لنظام دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). العدد (١). مجلة جامعة دمشق، ٢٨.

١٦. علي، ماهر أبو المعاطي. (2003). الممارسة العامة في العمل الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهران الشرق.

١٧. علي، ماهر أبو المعاطي. (2012). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "أسس نظرية، نماذج تطبيقية". سلسة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب العشرون. (ط2) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٨. فتوح، مدحت فؤاد. (2005). الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي، القاهرة. المطبعة التجارية الحديثة.

١٩. كيلاني، عادل. (2004). تعديل سلوك الأطفال. عمان: مكتبة الإشراف.

ثانيا مراجع البحث الاجنبية:

1. C.Acase, Piuma study. (2005). cost analysis study of selected integrated classrooms serving manuscript.. Sanfrancisco university, California research integration.
2. D.J, Bern. (2000). Children with Mild Learning Difficulties in an Integrated and in a Special School. Comparisons of Behaviour, Teaching and Teachers attitudes. Social Interactions of MLd, Children, British Journal of Educational Psychology, Manuscript Received, 20th December, 16.
3. G, Davison & J, Neals . (1992). Social Adjustment of Children with and without Learning Disabilities in Integrated Classrooms. Journal of Educational Psychology. , American Inc: Volume, 84, No. 3.
4. H.M, Warhock & others. (2004). Integration of Students with Disabilities happening An Analysis of National Data Trends Over Time. Journal of Remedial and Special Education. Volume 15, Number 4, July.
5. Mizrahi. (2002). Social Workers Support the Role of volunteers in the Delivery of social services, National Association of social Workers, (N.A.S.W, August).
6. P, Furguson and A, Asch. (2008). Lessons from life: Personal and parental perspectives on school. childhood, and disability. Ino. Biklen, A

. ford and s. ferguson(EDS), Disability and society for the study of Education.

7. R, Gibson & M, Mitchell. (2002). Social Adjustment of Children with and without Learning Disabilities in Integrated Classrooms. Journal of Educational Psycholog. American INC: Volume 86, No. 3.